

شرح الوجيز في أركان الإسلام (٧١) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ما يحرم عند قضاء الحاجة. ما الذي يحرم عند قضاء الحاجة؟ يحرم عند قضاء الحاجة ما يليه استقبال القبلة او اذا كان قضاء الحاجة خارج البيان. واما اذا كان ذلك في البيان فلا بأس به - 00:00:00

وان كان الاولى مطلقا. جمعا بين النصوص وهو قول قوي فالاولى مراعاة ذلك عند بناء دورات مياه في المنازل وغيرها. الثاني قضاء الحاجة بالظل الذي يجلس فيه الناس او في اماكن جلوسهم في الحدائق ونحوها. او في الطريق المسلوك او تحت الاشجار المثمرة. الثالث الدخول - 00:00:20

المصحف الى اماكن قضاء الحاجة واذا كان لحاجة فلا بأس. انت باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذا سؤال - 00:00:50

النور المحرومة عند قضاء الحاجة. ذكرنا بعض ما فيما المكروهات وردت ولا تونا الواجبات ها والمباحات كذا ما يجب وما يباح طيب ها ما يجب طيب اذا راح اثنين وباقى الان الثالث وهو ما يحرم. ذكر من المحرمات اولا استقبال القبلة - 00:01:10

او استكمارها استقبال القبلة او استدبارها عند قضاء الحاجة. القبلة معروفة وهي الكعبة. قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي ايوب رضي الله عنه في الصحيحين قال لا تستقبلوا القبلة ولا - 00:01:50

بغائط ولا بول. ولكن شرقو او غربوا. وهذا بالنسبة لاهل المدينة شرقو او غربوا اهل المدينة هو من سامت المدينة. اما في الرياض فلا يلقى شرق - 00:02:10

وش يقال؟ اشملوا واجلوا. فهذا بحسب الواقع الذي انت فيه والموضع الذي انت فيه. اه اختلف العلماء في استقبال القبلة واستدبارها على اقوال ولكن اقوى الاقوال انه لا يجوز الاستقبال - 00:02:30

ولا الاستدبار اذا كان الانسان يقضي حاجته من غير حوائج. اذا كانت ودون الكعبة مباني جدران فلا بأس بذلك فلا بأس بذلك يرحمك الله. واما اذا كان في الصحراء او في مكان خال وان لم يكن صحراء فلا يجوز. فلا يجوز تعظيمها للقبلة. تعظيمها للقبلة. لان هذا - 00:02:50

الموضع الذي تصلي اليه والصلاحة اشرف حاله. لا ينبغي ان تستقبل به ما هو اقل احوال الانسان وهو حال قضاء الحاجة. فهذا من باب تعظيم الصلاة في نفسها وتعظيم القبلة التي نصلى اليها. وهو راجع في الحقيقة الى تعظيم الصلاة نفسها. والدليل على جوازه في البيان - 00:03:20

حديث ابن عمر في الصحيحين يقول رأيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته مستقبل مستثمر الكعبة مستقبل الشام مستدمرا الكعبة. وحديث جابر في السنن والمسند انه رأى النبي صلى الله - 00:03:50

عليه وسلم على حاجته قبل موته قال بشهر آتا مستدبر الكعبة مستقبل الكعبة مستقبل نعم استقبل الكعبة. فهذا يدل على جواز الاستقبال والاستدبار اذا كان في البيان كان له بيان. اما اذا كان في خارج البيان وهذا قد جاء عن ابن عمر التوسيع فيه. فكان يضع ناقته - 00:04:10

ويرى انه لا بأس ان يستقبل القبلة او يستثمرها اذا كان ابنه اي حائل. لكن هذا لا دليل عليه هذا اجتهاد من ابن عمر رضي الله عنه. ان هناك اذا كان في بنيان او في بناء ثابت فلا بأس. اما اذا كان خارج البيان فلا لعموم النص - 00:04:40

ومع هذا فالاولى ان يتتجنب يعني اذا الانسان بنى بيته فينبغي له ان يحرص الا يكون موضع قضاء الحاجة مستقبل القبلة ولا مستقبل

القبلة؟ هذا هو الاولى والاحسن. لأن بعض اهل العلم رحمنا الله - 00:05:00

الله واياهم قالوا لا فرق بين البنيان وغير البنيان واخذوا بعموم النص واخذوا بعموم الجمع بين فعل النبي صلى الله عليه وسلم ونفيه هو ان يحمل الهي على الكراهة لا على التحرير يحمل على الكراهة - 00:05:20

وفعلا النبي صلى الله عليه وسلم يحمل على الجواز يحمل على الجواز لا على انه الفعل محرم. وهذا قول قوي ذهب اليه حنفية وبعض الفقهاء ولكن على كل حال ينبغي ان يتتجنب في البنيان وخارج البنيان فاذا امكن هذا فهو الاولى اما في - 00:05:40

لا شك انه لا يجوز ويفيد نص حديث ابي ايوب فانه قال آآ اذا اتيتم الخلاء الا تستقبل القبلة؟ والخلاء معروف انه المكان فارغ المكان الفارغ ومعلوم انه - 00:06:00

في اول الاسلام لم تكن هناك حمامات. ولا مبني يقضى فيها الحاجة. كان الناس يخرجون الى آآ المواقع التي خارج المدينة وما كان اكلهم كثيرا كما نحن عليه اليوم الواحد يدخل الحمام من كثرا الكل خمس ست بعضهم يمكن - 00:06:30

جوج مرات من كثرا ما يأكل. كان اكلهم قليلا حتى كان علي او ابو سعيد يقول ما كنا نتلط ثوبا كما تفعلون ولكن كنا نقر بعرا. يعني ما في شيء في الجسم يمتص كله ما عاد يظهر اصلا. فالملخص - 00:06:50

انه كان في اول الاسلام الناس ما عندهم حمامات في البيوت. كما قالت عائشة قبل ان تتخذ الكنف في البيوت. وهذا في السنة للهجرة في قصة الافك قالت خرجت لقضاء حاجته آآ انا وام وام - 00:07:10

قبل ان توضع الكنف في البيوت وهذا في قصة الافك. في الحديث المشهور. نعم الثاني من المحرمات الدخول بالمصحف قال في الانصاف وغيره ويحرم الدخول بالمصحف في موضع قضاء الحاجة او الى الخلاء وهذا من باب تعظيم كتاب الله جل وعلا يعني لا يوجد اية - 00:07:30

او توجد حديث انه يحرم او ينهى لكن من باب تعظيم كتاب رب العالمين فتعظيمها لكتاب الله يحرم عند اهل العلم ان يدخل به الى موضع قضاء الحاجة وليس المراد دورات المياه كما تقدم التي فيها المغاسل انما - 00:08:00

وهذا المكان الذي فيه المرحاض وفيه موضع قضاء الحاجة. لكن اذا احتاج الانسان الى ذلك فلا بأس. مثل انه ينسى مصحفه او اخاف انه يشرب فلا بأس لكن يضعه في مكان بارز يعني ما يضعه خارج الجيب وان وضعه - 00:08:20 خارج الحمام ودخل فهو اولى واحسن. شو الثالث؟ نعم الثالث من المحرمات قضاء الحاجة في الاماكن التي يحتاجها الناس.

يحتاجونها باكلهم لشربهم استغلالهم موارد المياه التي يشربون منها كل هذه - 00:08:40

ان اه تقضى فيها الحاجة قد ثبت في الصحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا اللعانيين اتقوا اللعانيين قالوا وما اللعنان يا رسول الله؟ قال التخلி في ظل - 00:09:10

قال التخلி في الظل وموارد المياه او كما قال عليه الصلاة والسلام اتقوا اللعانيين قالت فصلي شفنا نص الحديث ياشيخ قال اتقوا اللعانيين اما حديث اتقوا الملاعن الثالث رواه ابو داود ايضا لكن ضعفه - 00:09:30

بعض اهل العلم ولكن الاشهر والاصح حديث مسلم اتقوا اللعانيين. نعم. ويدخل في هذا كل ما يحتاجه الناس ومن ذلك التبول او التغوط في الاماكن التي هي آآ مواقع الاشجار المثمرة اذا كانت اشجار غير مثمرة ولا يحتاجها الناس في ظلهم فلا بأس ان يتغوط الانسان تحت - 00:10:00

ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم تغوط ورأى بعض الشجر لكن اذا كانت هذه الاشجار مثمرة مثل نخلة يأكل الناس تمرها او شجرة يأكل الناس ثمارها فلا يجوز ان يتخلى الانسان تحتها ما اذا كانت الشجرة الصغيرة يختبئ الانسان - 00:10:30

ليست ظلا للناس ولا مثمرة فلا بأس بل يستحب ان يختبئ وراءها او وراء غيرها من الامور التي تستره اتقوا الله يا نيم الذي يتخل في طريق الناس او ظله. احسنت. الذي يتخل في طريق الناس او في ظلهم. الحديث - 00:10:50

في مسلم اتقوا اللعانيين. قال الذي يتخل في طريق الناس او في ظلهم او كما قال عليه الصلاة والسلام ومن هذا موضع التشمس على العلماء اذا كان سيتشمسون في مكان في وقت الشتاء - 00:11:10

وطبعا الان ما عاد يفعلون لكن الشيبان الاولين ويوجد في القرى الى الان يوجد في القرى وفي بعض المناطق ها يسمونهم اشراق ايه مشراب او المتتشمس يعني وقت الناس ما يروحون للفضل يجلسون في محل فيه الشمس فهذا - 00:11:30

ايضا لا تجوز ليس المراد بظل الناس الظل ان اكون ظاهريين. المراد بالمكان الذي يجلسون فيه يستظلون. فاذا كانوا يجلسون والله اعلم قال بعض قال بعض الناس قال بعضنا اما اذا كان - 00:11:50

يغتابون ويكتبون فلا بأس بالبول فيه. حتى يطربهم. وهذا محل نظر لا يكون الانكار بهذه الصورة ولكن هكذا قال بعضهم والله اعلم. نعم. عندك شيء يا شيخ؟ اقول بدخل في دارك - 00:12:10

نعم ويدخل فيها ايضا طريق طريق الناس اذا كان طريق الناس اليوم ما عاد في طريق للناس يعني طريق السيارات فقط لا صار في طريق اسمه طريق المشاة. مثل الارصفة. الطريق هي طريق الناس الان هي طريق المشاة - 00:12:30

لا يجوز البول ولا التغوط على الارصفة لا يجوز البول ولا التغوط على الارصفة لانها هي طريق الناس الان هي طريق المارة طريق المنشآت نعم. والله اعلم ايوب الانصاري رضي الله عنه. ابو ايوب الانصاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:50
اشكروا ابن زيد واظن قيل خالد بن زيد هل في شخص ادخال المصحف لا عرس لا اعرف لم يعطني فيه اجماع اعرف فيه اجماع ولكن اختلاف يحتمل ما في نص هي ليست من المسائل المنصوصة مسألة الدخول المصحف او ادخال المصحف الى الحمام ليس فيها نص - 00:13:20

مسألة اجتهادية والذين قالوا لها انما قالوا بالتعظيم كتاب الله. فلا يبعد عن فيه بعض اهل العلم يقول لا يحرم نعم اذا كان يختلفون في المسائل التي هي نصوص ظاهرة فما بالك في المسائل التي ما فيها - 00:14:00

انا ما تتبع كلام الناس لكن هذا كلام اصحابنا الحنابلة رحمنا الله واياكم تراجع كتاب احكام المصاحف لبعض المعاصرین كتاب جيد جمع فيه احكام كثيرة هو موجود عندنا في المكتبة. في اكثر من كتاب في هذا لعله قد يشير الى وجود خلاف واسرة على مثل الله - 00:14:20

هذا ليس مصحف لا يسمى لا مصحف لا لغة ولا شرعا ولا عرفا هذا جواز وذكرنا قبل امسكم امس؟ ان الدخول بالجوال والحمام جائز بدون كراهة لكن لا تفتح المصحف وانشر حمام. نعم - 00:14:50

في بعض الناس يبالغهم ما يجوز تدخل الجوال اذا كان فيه مصحف هذا غلط الطبية وفي بعض علماء الهند في كتاب الله في النوازل قال الاشرطة هذه نشجع القرآن لا تمس الا - 00:15:10

هذا غلط هذا غلط من بين هذا غلط لا قياس ولا في نص عام ولا تستعجبوا بعض الغريبة لا شك ان هذا يعني غلط ما هو يعني قول حتى يعتبر من المصحف - 00:15:30

على يعني هذا ايش حتى يسلط عليه يعني ضوء معين هو اصلا يعني البرمجة هي التي تحوله الى شيء مقروء بصورة كذا كلام واضح جيد صحيح هذا يريد به على من يعني يقول هذا الكلام لكن هم يعني - 00:16:00

الله خير اللي يقول خاصة مسألة يعني اه الجوال يعني يتلمس له فيها انه يريد واراد تعظيم كتاب الله لكن هو لم يوفق في تحريرها فقهيا. نعم. اما اللي يتكلم عن الاشرطة نفس الشيء الاشرطة ايضا ما فيها مصحف. هي - 00:16:50

يعني يسلط عليها برمجة معينة تخرج اصوات وانهم ما هو مصحف. فعلى كل حال مثل ما تقدم هذا ما هو صحيح. والا مثل ما قال الشيخ عبدالله المطلق عفا الله عنا وعنه لطيف في مثل هالتخريرات الفقهية فطن يعني - 00:17:10

يقول يعني ايه عشان ما حد يدخل اذا هو حافظ للقرآن لا يدخل القرآن في صلاة الجوال في مصحف فكذلك اللي حافظ قرآن في جوفه مصحف لا عاد يدخل من لا يصنع - 00:17:30

على كل حال لم يقل بهذا احد. يعني كثير من اهل العلم يمكن واحد او اثنين. اجتهادات اجتهادات قد يكون جزء من اسبابها عدم مناقشة القرآن من المشائخ واهل العلم احيانا كان بعض - 00:17:50

مشائخنا ما يحب يتكلم في مسألة حتى يبحثها من النوازل بالذات حتى يبحثها ويناقش فيها لان احيانا وهو كان يقول لنا هذا شيخنا

الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم عفا الله عنّي يقول أحياناً الواحد يبدو له رأي ويظن أنه صواب ويستعجل وينطق - 00:18:10

ثم اذا تبين له وجد انه خطأ بين تعال عاد ارجع عن قولك هذا يصير فيه حرج عليك خاصة اذا كان يتكلم كثير في مثل هذا المشهد يقول لا تستعجلوا. هذا كلام صحيح. طبعا لا يمكن ان الانسان يرجع من القول الذي تبين له انه خطأ. لكن قبل ان يستعجل به -

00:18:30

ولو انه تريث وشاف ماذا قال الناس؟ يعني نزل اعطيك مثال الان يعني في واقعة كورونا ذي كثير بعض المشائخ يتكلموا جزئيات وكذا فبعض المشائخ مثلا افتقى ببطلان صلاة اللي يصلون - 00:18:50

متباuden وقت اول ما وقعت في ظهر اوروبا او تركيا فافتقى ببطلان صلاته مع ان حتى البطلان ماله وجه ما لا ادنى وجه لو لو بدون عذر. يعني لو بدون عذر ما يقال به يقول يعثم. تأثم يعني المصادفة ليست ركن ولا شرط - 00:19:10 بصحة الصلاة ولكن والانفراد في الصف غير الانفراد خارج الصف خاصة انه ما يسمى انفراد لا لغة ولا شرعا ولا عرضا ولا باي انما هو عدم اه سد الخلل. بعض المشائخ الكبار الفضلا وعالم جليل. يعني افتقى - 00:19:30

طيب ماذا يصنع الان؟ وكل العالم الاسلامي كل العالم الا ان يكون دولة او دولتين ما ادري يقال في بعض الدول كورونا يمكن يمكن في اليمن يقولون او بعض لكن احنا نشووف الصور اللي تجيينا يكفيك الحرميin. الحرمان - 00:19:50

لا يصلون منذ شهرين تقريبا او اكثر. بل من اول ما جت كورونا وبدأوا يصلوا في الحرم يصلوا بهذه الطريقة تصنع تبطل صلاة العالم كلها ومع ان القول هذا ما له وجه لو كان له دليل واضح وقول بين - 00:20:10 مashi. فالقصد ان هو الاستعجال في بعض الصور والنوازل ليس مناسبا. كل ما امكن للعالم طالب العلم ان يتريث في الجواب فهو اولى به. واحفظ لعلمه واحفظ له من الخطأ والزلل. ثم - 00:20:30

تشهير استشير يناقش يأخذه ولا يتتعجل خاصة في القول بایجاب شيء او تحريم شيء يمكن لو قال الاولى الاحسن الاولى يكره الادب هذه الامور اسهل شوي واوسع لها كتب الحرام باطل واجب - 00:20:50

ركن شط هذه شديدة جدا يعني والله المستعان. نعم تفضل لا بأس ان يذكر الانسان بقلبه في الخلاء. ما اعرف احد ينهى عن ان تذكر الله بقلبك قلبك كلامهم كما سيفيتنا في المكروهات عن ذكر الله عز وجل باللسان. اما بالقلب لو جاه شيء - 00:21:10

او مسألة علمية وتفكر ما احد يقول انه لا مكروب ولا حرام ولا شيء. على ان المسألة حتى الكراهيّة لا دليل عليها صريح. انما هي من باب الادب سيفيتنا ان شاء الله والكلام عليه بمكروهات ونبه على الدليل او التعليل نعم. المصحف المقصود به في - 00:21:40 الواحد لو يتخلّى في الخلا ومعه مصحف ما في مشكلة. لا الحكم واحد انت لا تقضي حاجتك في موضع لا تحط المصحف في لو حطّيت المصحف انت الان تقضي حاجتك وحطّيت المصحف جنبك تركها ابعد شوي عنه - 00:22:00

اذا حدّت موضع قضاء حاجتك في الخلاء هذا المربع الابتدائي بعد النسخة عنك افضل من ان يكون معك كله من باب التعظيم كله التعظيم من كتاب رب العالمين ليس الا ان ما في نص على هذا نعم المراد يعني بـ مكان محدد - 00:22:20 هذا في الخلا في الخلا اما الحمام لكل ما يغلق بينه ويبان لا زين هذا كله موضع قطاء الصحراء اذا كان عندك محل تبدا تجلس فيه بعض البيوت كبيرة ايوه - 00:22:40

متر وثلاثة يبقى هو هو بحكم انه ما دام يغلق دونه الباب فهو موضع قضاء للحاجة الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله تعالى ما الذي يكره عند قضاء الحاجة؟ الجواب يكره عند القضاء - 00:23:00

الآخرين الثالث امساك الفرج بيمينه اثناء البول او يستنجاء بيده نعم المكروهات المقصود بالمكروهات هي غير المحرمات لكن يعني حكمها فينبغي ويتأكد تركها. فذكر منها الكلام. يعني حديث اثناء قضاء الحاجة لا ينبغي للانسان وهو في داخل دورة المياه او في داخل المرحاض او - 00:23:20

الكنيسة او الكنيف ان يتكلم بعض الناس يدخل يقول يسولف مع اللي جنبه الحمام اللي جنبه قاعد طقه سوالف وهذا مكره عند كثير من اهل العلم. وبعض اهل العلم يقول انه خلاف الاولى لا يصل الى درجة ايش؟ يكون من باب الادب - 00:24:10

والذين قالوا انه يكره استدلوا بالحديث المشهور حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان نهى ان يذهب الرجال - 00:24:30

آآ كاشفين عورته يضربان الغائط كاشفين عن عورتها يتحدثان فان الله يمقت على فان الله يمقت على وارد على ان الكراهة شديدة
لان فيها مقت. فهذا لو صح هذا الحديث فهو حجة - 00:24:50

في هذا الباب بلا ريب لكن هذا الحديث ضعيف. هذا الحديث ضعيف فيه عدة علل قد حسنها النووي جماعة لكنه تحسين هذا الحديث
غير صحيح وقد نبه ابو حاتم الرازى رحمة الله في كتاب العلل الى ان الصحيح انه مرسل - 00:25:10

وكذا نبه ابو داود في سنه قال لم يرفعه الا آفالا اظنه قال عكرمة ابن عمار فهذا الحديث طبعا واللي صححوه استدلوا قالوا هو
الممنوع مجموع ذلك. مجموع لا بعضه. ورد عليه الاخرون قالوا اذا كان مجموعه اه اه يقرأ - 00:25:30

فكل فرد من افراده مكروه. تعنى لات على كل حال. على كل ما دام الحديث ليس بثبت فتحن نقول يتراك من باب اولى من باب
الاولى لانه ليس من اللادب ان الانسان قاعد يقضى حاجته ويتكلم مع الناس. هذا فيه سوء ادب يعني يعني هذا موضع ما هو موضع
 الحديث. فهو ادب - 00:26:00

من باب اللادب فتركه اولى ولا يصل الى درجة الكراهة هذا احسن ما يقال في هذه المسألة. الثاني ذكر الله عز وجل. وكراهة ذكر الله
عز وجل من وجهين. الوجه الاول تعظيمها لذكر الله. التعظيم لذكر - 00:26:20

الله عز وجل الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كرهت ان اذكر الله الا على طهر. فاذا كان يكره ان يذكر الله الا على طهر فما
بالك في حال - 00:26:40

الحاجة. وفي حديث اخر في مسلم ان رجل سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فلم يرد عليه السلام فلن يرد عليه السلام
فهذا يدل ايضا على كراهة ذكر الله عز وجل بما انه ترك رد السلام مع وجوب - 00:26:50

رد السلام فمن باب اولى ما هو من غير الواجبات وهذا الحديث قوي في الدلالة على هذه المسألة انه يقرأ ذكر الله عز وجل اثناء قضاء
الحاجة. من المكروهات استنجاء او الاستجمام باليد اليمنى باليد اليمنى. قد ثبت نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا -
00:27:10

ففي حديث سلمان رضي الله عنه الفارسي قال نهانا النبي صلى الله عليه ان نستنجي باليمين ان نستنجي باليمين. وهذا صحيح وهو
مسلم وغيره نعم. ومن المكروهات ايضا امساك فرجه بيده اليمنى اثناء البول. امساك الفرج باليد اليمنى اثناء - 00:27:40

البول قال عليه الصلاة والسلام لا يمسكن احدكم ذكره بيديه وهو يقول وهم خرجن في الصحيحين من حديث ابي ابن الانصار
رضي الله تعالى عنه. وهذه الكراهة تنزيه عند عامة اهل العلم رحمهم الله - 00:28:20

وهذا فيه تكريم لليد اليمنى. طيب هل يكره امساك الذكر باليمين في غير حال البول لا الصحيح انه اوئل في خلاف وال الصحيح انه لا
يكراه ولا يقال حتى خلاف الاولى لانه ليس فيه نهي ليس فيه نهي - 00:28:40

بل مقتضى قوله ليمسken احدكم ذكره بيديه وهو يقول انها غير حال البول انه جائز. ويبدل على حديث طلط ابن علي رضي الله عنه
لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن مس الذكر بيده؟ قال انما هو بضعة منك يعني - 00:29:00

قطعة من جسمك فوق تماس يدك بيده اليمنى او اليمنى انما تماس قطعة منك انما تماس قطعة منك فهذا يدل على الجواز وعدم
الكراهة ولا شك ان هذا القول هو الصحيح لا شك ان هذا القول هو الصحيح لعدم اه النهي - 00:29:20

والاصل في الاشياء الاباحية الاصل والقياس على حال قياس ضعيف قياس مع الفألة قياس محل فارغ الله اعلم اكثرا الفقهاء عندهم
اذا كان الفعل من باب اللادب او يسمونه الاصوليون من باب - 00:29:40

فهذا لا يدل على على تحريم ولا على وجوب. يدل على الكراهة ويبدل على في ويبدل على الاستحباب في الامر. هذا موجود عند
عامة الفقهاء. انهم يرون ان الشيء اذا كان علم - 00:30:20

النص انه مجرد ادب. يعني شيء من باب اللادب والسلوك العام. فيقولون هذا يصرف من اللجوء الى الاستحباب. ونص على ان كثير

من الفقهاء كالامام الشافعي وغيره كثير من المحدثين كالدارمي. صاحب - 00:30:40

كثير من الاصوليين والله اعلم اللي قالوا بكراهية في استقبال القبلة واستقبالها هم لم يقولوا من باب الادب هذا موقف فقط ادب هذا فيه تعظيم. وترك تعظيم ليس مجرد ادب. قالوا ان النبي - 00:31:00

قلت انا قبل قليل فحضرت قالوا النهي يدل على الكراهة لوجود الصارف وهو فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ثبت في حديث ابن عمر وحديث جابر. فهذا القول قال اخر لا فعله يدل على البنيان ونهي يدل على خارج البنيان. هذان اقوى الاقوال في المسألة والله - 00:31:30

طيب عندكم شيء؟ جابوني صعد على ها؟ ودار حصة. لا الذي صعد على بيت اخوها عبد الله ابن عمر واما جابر فيقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته ما ذكر حصة ابدا ولا بيت النمسا - 00:32:00

ليش التفريق؟ لأن ورد عندنا نهي عام. نهي ايش؟ عام فنحمله على عموم. لأن عندنا قاعدة اصولية ان الاصل ان العمومات محفوظة. طيب ورد عندنا نص خاص هو ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في بيته داخل البنيان. فنخص العام بهذا الخاص الذي ورد في داخل - 00:32:20

فنقول اذا كان داخل البنيان فدللت السنة الفعلية على جوازه. واذا كان خارج البنيان فدللت السنة العامة عدم جواب ويعيده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب آآآ - 00:32:50

حديث ابي ايوب الانصاري قال اذا اتيتم الغائب اذا اتيتم نص الحديث قلت اذا اتيتم خلاء لا هو اذا اتيتم الغائب هكذا. قال اذا اتيتم الغائب فلا تستقبلوا القبلة بغايت ولا. والغاية - 00:33:10

اللغة العربية هو المكان المنخفض. الذي يكون خارج البنيان. فهو قال اذا اتيتم الغائب يعني اذا ذهبتم الى الغائب الغائب الغوطة المكان الخفيظ اللي كانوا يقطون فيه حاجاتهم في قبل ان تبني الكتف. وهذا كالتصريح في ان - 00:33:30

المراد في الخلاء وليس داخل البنيان. والله اعلم. عندكم شيء نعم نعم ايش فيه؟ ايه هذا فعله واجتهاده وليس عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهمت؟ هو فهمها. ومن عمر خالفة. وفهم غيره. فاختللت افهام الصحابة. فهمت؟ فهذا فهم - 00:33:50

فعل ابي ايوب يقول لما اتينا الشام هذا فهمه للحديث. ولانه ليس معه الا هذا الحديث هذا ايش؟ بعمومه اخذ بعمومه ليس معه حديث ابن عمر ولا حديث جابر احنا معنا شيء فهو مع ابو ايوب او مع - 00:34:20

فهمت؟ وهذا هو الفرق بين اللي يجمع الاحاديث ويوفق بينها وبين اللي يأخذ حديث واحد ويمشي. بارك الله في نعم كيف نفرق بين الادب والتعظيم؟ من باب التعظيم هذا فهم المسألة كل مسألة تفهم بصورتها الادب - 00:34:40

في كل قسط منه سلوك معين ان تفعل سلوكا معينا. لكن هنا لا يختلف هو ادب وهو ايضا تعظيم تعظيم للصلوة نفسها تعظيم في ذاته.طبعا هذه مسائل تخضع للنظر الفقهي. يختلف فيها - 00:35:00

تختلف فيها افهام الفقهاء وانظارهم. ولذلك يختلفون فيها فهيا ولذلك لا بد ان نفرق دائما بين مسائل النص والقطع ومسائل الاجتهاد والنور فمسائل الاجتهاد والنظر تختلف فيها اما مسائل القطع وهي النصوص الصريحة في دلالتها - 00:35:20

والصريحة في ثبوتها فهذه ما ينبغي للانسان ان يخالفها بمجردرأي او نظر والله هل هذا من باب لا غسل اليدين ثلاثا عند الاستيقاظ من النوم عامة العلماء يرون انه على سبيل الاستحباب - 00:35:40

لكن المشهور في المذهب انه على الوجوب. وال الصحيح قول عامة الفقهاء انه يستحب ويسن غسلها وانا ذكرت الصوارف كثيرة ذكرت له خمس صوارف او ستة صوارف استقرأتها من القرآن موجودة في التحقيقات السننية اذا طلع ان شاء الله. وهذا ما ذكره احد. ما ذكره احد. لكن بحثت انا وراجعت بحثت عن صواب - 00:36:10

لان احيانا يعني الالتزام بظهور النصوص مشكل. يعني الاخذ بالظواهر كفعل ابن حزم لو كان احيانا الصناعي مع وجود صوارف كثيرة. تجد صوالب بس تحتاج الى شيء من النظر في السنة. يعني - 00:36:40

بطلان صلاة من صلی وهو بحضور الطعام. العلماء يعني كلهم لا يرون هذا. اياتهم يقولون يكره الاولى حتى مع احد يقول ومع هذا

وجدنا في السنة في الصحاح سوال تصرف النهي إلى الكراهة - 00:37:00

قدم له طعام فلما سمع نفسه ثم نودي بالصلوة فوضع العظم ثم قام يصلي. هذا في مسلم وغيره. بس هذا ما ينظر إليه الفقيه. ما يلقونه صعب إلا الواحد اللي بيقرأ في كتب السنن. فهمت؟ يقرأ وهو دائم - 00:37:20

المسائل الفقهية هذه من الطف ما وقفت عليه من أجمل ما وقفت عليه في سنن النسائي قال باب لا تجب تحية المسجد. من أين كانت؟ الصادق. شفت الفقه العجيب. هذا - 00:37:40

ما لقيت إلا عند النساعي واخذتها عنك استفادتها أنا. ويذلك على دقة فقهرة طبعاً العلماء متفقون على أن سنة المسجد ما هي واجبة على الأقل الأجماع المناوب جماعة. ينقل عن بعض المعاصرين أظنه اللبناني نقلوا عنه الوجوب. وهذا القول غلط - 00:38:00
غلط هو هو نوع من الظاهرية. نوع من الظاهرية. ما في أحد يقول إن سنة حتى بالحجم. حتى بالحجم لا يرى تحية المسجد. طيب في صارف جميل ذكره النساء. قال باب لا تجب تحية المسجد. طبعا - 00:38:20

مو بالضبط أن هذا هو نص كلامه لكن هذا معناه. واشتكى؟ ذكر حديث كعب بن مالك في توبته. قال قال فدخلت المسجد. فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اجلس. شف منين جاءها؟ هذا - 00:38:40

فقه دقيق هو يقول دخلت عضو قال أنا أعجز ما قال صليت ركعتين ولا ما صليت؟ فدل على أن تحية المسجد وأيضاً النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الرجل دخل المسجد اجلس فقد أذيت وانيت - 00:39:00

دل على عدم وجوبها. واضح؟ مع أدلة أخرى غير هذه ذكرها أهل العلم. لكنك لا تستعجل في الأخذ وانت ما تأملت الصواريف وتتجدها كثيرة الصواف بس تحتاج إلى استقراء والمشكلة ان كثير من الفقهاء لأنهم لا - 00:39:20

تنون بالحديث. تجد يقل عندهم هذا لكن لو تجي الكتب المحدثين انفسهم يعني ابن حبان لا هو في كتابه الصحيح فقه عجيب. ابن خزيمة له في كتابه فقه اعجب واعجب. زين - 00:39:40

طبعاً ابن المنذر من أئمة الحديث طبعاً البخاري ما يحتاج كلام الفقهاء على البخاري وفقه البخاري في ترجمه هذا شيء يعني يفوق الخيال في دقة الفقه. فالمعنى أن سائل الفقر لا يتتعجب لا يتتعجب لا يتتأمل وينظر ولا يستعجل خاصة - 00:40:00

كان القول ما قال به أحد. تجي عند تأخذ بالظاهر وتمشي. مع انك لو تأملت لوجدت في ما يدل على خلاف قولك مو بدليل ولا دليلين ولا كان شيخنا العلامة الفقيه المحدث الأصولي وابراهيم ابن محمد الصبيحي دائم - 00:40:20

كلنا يا إخوان لا تستعجلون. تجد كثيراً أن رأي الجمهور أقوى. لكن قد لا تجد أنهم يفصحون عن دليله افصاعاً جيداً. ولو بحثت لوجدت له أدلة قوية هكذا كان يقول - 00:40:40

طبعاً الإنسان يخاطب بما وصل إليه. فإنه وصل إلى دليل الجمهور واخذ به. وإن لم يصل إليها أخذ بالقول وصل إليهم لكن كلام انك لا تستعجل. خاصة إذا رأيت أكثر الفقهاء يقولون برأيي حاول أنك تتأمل وتنظر وتباحث وتراجع - 00:41:00

ولا تستعجل وطالب العلم خاصة في بدايات طلب أهل العلم الاستعجال قبيح بالنسبة له. هو قبيح على الجميع لكن هو المبتدئ والمتوسط أشد قبحاً. خاصة إذا كان يجيز الرأي من عنده. ما هو رأي شيوخه العلماء المحققين اللي يرجعون - 00:41:20

ويستدلون وافنو اعمارهم في العلم. ولذلك يمكن للإنسان لا يحاول أن يأخذ أبداً برأي الجمهور أو برأي المذهب اللي هو عليه أو برأي شيوخه حاجة ثلاثة. ولا يجيز شيء من عنده ويرجح ويختار شيء غير ذي الالتباس ما يشغل - 00:41:40

ولذلك لابد من الغلط الكبير أن كثير من طلبة العلم اليوم لا يدركون الفقه. وكل قراراتهم في كتب الحديث. ولا يمر صفحات كتب الفقه يعني الخاصة اللي تعود على كتب الحديث وال الصحيح والاسناد ما الدليل وجه الدلالات؟ لما يجي الكثير من كتب الفقه يجدها كل كثير من الأحاديث - 00:42:00

ضعيفة وتعليلات مريضة ما يحب لكن الفقه هو هذا باب الفقه. الفقه ما تروح أنت تجيبيه من من راسك يعني واحد من طلبة العلم الف كتاب في أحكام الأذان. جت مسألة متفق عليها بين الفقهاء - 00:42:30

من جماعتكم ما فيها خلاف يكفي ان تنقل اتفاق القراء فراح يلف ويدور يحوس يجيز رأي من عنده يوافق الفقهاء ودلائل ما لها

وجه. طيب وقد اتفق الفقهاء على هذه المسألة. طيب على الاقل لا يلقي الاتفاق - [00:42:50](#)
يحسب ان هذا رأيه الذي هو ابن مجدتها هو اللي اخترعه. ولما تجي الكتب الفقه كلهم يقولون هذا القول. طيب انت من انت تبني
اخذ كلامك انت؟ وحتى انت ما انت معروف بالعلم قد تكون عرفت بكتاب ولا كتابين ولا ثلاثة لكن من تكون - [00:43:10](#)
اذا انت الفت شيء فرق بين الدرس واحد يلقي الكلام وبين واحد يؤلف كتاب وبين شرره للناس. وتألف كتاب لابد ان تراجع كل فن في
كتبه. يعني حتى الفقه ما تأخذ من كتب التفسير. تأخذ من كتب الفقه. وتصحيح - [00:43:30](#)
الحديث ما تأخذ من كتب التفسير ولا من كتب الفقه. تأخذ من كتب المحدث. تستفيد من هذا في هذا ومن هذا في هذا لكن لا
تقطع به يعني كتب الفحصية بالتفاصيل الفقهية للقرآن لكن بعضها عند المفسرين رأي لا انا اعطيك مثال بسيط واختتم به -
[00:43:50](#)

اطلع مثال بسيط جدا تجد كثير من كتب الفقه فقه الشافعية وفقه الحنابلة وحتى بعض وكثير من فقه المالكية ويمكن بعض الحنفية
لما تجي في صلاة الكسوف يستدلون يقول الله عز وجل ومن اياته ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجد - [00:44:10](#)
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم ايه او تعبدون. يقول تشرح صلاة الكسوف والدليل قول الله تعالى ويجب الاية
هذا. اذكر الله يذكرون يعني توجيه معين قالوا بما انه نهى عن السجود للشمس والقمر فدل على مشروعية السجود للخالق جل في
[00:44:40](#)

ولو المراقبين صعدوا كسوف. طبعا انت يا العاقل اللي متتحرك عقلك وانا متأكد انك قبل تسمع كلامي هذا تقرأه في مئة كتاب فقه ما
حركت عقلك مثل ما انا سويت انا بقى اكثربن من ثلاثين سنة ماني بحلفك عقل. لكن يوم جيت الف حركت - [00:45:10](#)
حركته فقلت وش وجه الدلاله بكتب ماني بنافق انا ما احب النقل لا احب ان انقل كلام واحب ان انشئ من انشئ من عندي ما فهمته من كلامهم.
لماذا؟ وهذا هو الذي ينبغي على المؤلف. المؤلف مو بيروح يقص كلام الاولين ويرصد. طيب احنا عشرين كتاب فقه ما - [00:45:30](#)
انت يا المعاصر جيب لنا صيغة نفهمها بلغتنا المعاصرة. فلذلك لا تجيب كلامهم افهم كلامهم صفة بالصيام لكن بعض الناس يقول لك انه
ما يفهم اصلا كلام فيجب انه ينقول خاف اني اخطي في الفهم. ماشي فاردت ان اصوغ وجه - [00:45:50](#)
تعجزت كل اللي قالوه غلط. لما حركت نجته مو ب صحيح. ما هو بصحيح خل نلجم منين جابوا هذا الكلام؟ فبدت ارجع في كتب الفقه
وارجع قرنا بعد قرن حتى رجعت لام للشاب - [00:46:10](#)

فوجدت ان مصدر كل هالحكى ذا الام للشافعى. والشافعى حبيب قلبي وانا اللي يعرفني يعرف اني احب الشافعى جدا واري انه اتكل
فقهاء الامة. لكن ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ابدا. وليس معصوما من الخطأ - [00:46:30](#)

استدل الشافعى استدلال حتى هو ما جزم به في الام. الذي جزم به من جاء بعده. هو ذكر وجه يعنيها قد يستدل الاية من خلال اما
الاية فالحقيقة لا دلاله فيها على صلاة الكسوف ولا الخسوف بوجه من الوجه البطة - [00:46:50](#)
بل هو خطأ محض خطأ حتى ما نقول راجح وما هو خطأ معه. ولا التقليد هو داء في هذه الامة التقليد. طيب قلت خلنا
نشوف المفسرين. رجعت الى عامه كتب التفسير التي في مكتبتي - [00:47:10](#)

اكثر من يمك اربعين كتاب في التفسير. لم اجد هذا القول لاحد. ابدا. كلهم معنى الاية التوحيد. فاسجدوا لله يعني وحدوا الله
بالسجود ولا تشركوا بالله فتسجدوا للانداد والاواثان ما له علاقة بصلاتك ياشيخ ولم يذكر هذا القول المفسر اذا من -
[00:47:30](#)

انك تجي تأخذ هالتفسير وتنقله وتفسر الاية به. وهو تفسير فقه محض وهو خطأ ايضا مثال اخر لانها لطيفة ايضا. وهذا ترى ذكرته
ولم يذكره احد. هذا الكلام انا ذكرته في كتاب التحقيقين السننية في المسائل على - [00:48:00](#)
وسائل الحنبليه وهذا الكتاب اسأل الله يعني على اخراجه فيه فيه تحقيقات كثيرة جدا لا توجد في الكتب لاني تعبت فيها وانا ماني
بندر انا استقرب وطبعا مو في كل مسألة ما يقدر الواحد يستقلق في كل شيء لكن في بعض النساء خاصة الدقيقة من المسائل -
[00:48:20](#)

تجد في عامة كتب الفقه في صلاة العيد. يقولون قول الله عز وجل فصل لربك وانحر. فصل صلاة العيد وانحر الاضحية مع انك حقيقة هذا التفسير ضعيف. واللي عليه محقق المفسرين ومنهم - 00:48:40

جرير الطبرى ومنهم ابن كثير وكثير من اهل التفسير الكبار يرون ان فصلي لربك وانحر توحيد توحد توحيد ما له علاقة بنحر الاضحى. ولا قبل صلاة العيد انما معنى الاية وحد ربك بالصلة كلها هنا. ووحد ربك بالنحر كله. ما له علاقة بذبح - 00:49:00
لكن لو تجي كتب التفسير ما يذكرون ليه عفوا كتب الفقه. ما يذكرون لك هذا الكلام لا تجده عند الفقهاء هذا تجده عند المفسرين ولذلك دائما قاعدة كل فن ترجع فيه الى - 00:49:30

علمائه والى كتب المتخصصين المتخصصة. فلا تأخذ يعني بعض الناس يأخذ تصحيح الاحاديث من الدمير الحيوان كبرى هذا مو صحيح تستفيد منه لا بأس عالم لكنه فقير حتى ابن حجر الهيثمي كثير - 00:49:50

يصح ويضعف. بعض العلماء لا يقتضي تصحيحاته. الانه فقيه. وان كان الحقيقة له اشتغال بالحديث ويستأنس. به في الجملة العسقلاني مثلا ابدا مرکب كبير جدا بينهما المقصود ان هذه قواعد تقيد - 00:50:10

وفي منهج طلب العلم. والان كثير من الناس يتطلبون العلم ما عندهم منهج علمي ولخبطة. وخرابيط وعندهم يعني ارسل لي احد طلبة العلم مرة مقالة هو كاتبها قال ودي تتعلق بالقرآن الكريم - 00:50:30

تدبر في بعض الآيات الكريمة. الحقيقة ذكر اشياء ما لها علاقة بالآيات ابدا بعيدة جدا عن الآيات. فانا قلت اتوقع انه منين اخذ طالب العلم هذا؟ اخذها من كلمة سمعها وهو ماشي في الشارع - 00:51:00

من احد المشايخ سمعها من خمس سنين ولا سنتين ولا في شريط ولا قام وطبقها هذا منهج فاسد انت على الآية الكريمة ارجع كتب التفسير ولا هم كل كتب التفسير ايضا جيدة يا اخي ما فيها من الاقوال الضعيفة جدا - 00:51:20

وفيها اقوال شاذة وفيها حتى الكتب الجيدة فيها مواضع مشكلة جدا في في مواضع تحثار كيف تصل الى معنى الآية الصحيحة؟
شيخ الاسلام له كتاب اسمه الآيات المشكلة كتاب مطبوع في مجلدين مع انه ما تكلم منك على سبع او ثمان او عشر آيات. بس فيها اشكالات - 00:51:40

وان كنت انا لما كتبت بدأت اكتب في كتابي الفوائد الثلاثية من الآيات القرآنية من سنوات بديت اكتب فيه على نسق الفوائد الثلاثية في الاحاديث النبوية. وكنت ناوي اخلصه يعني في ظني اني ابخلصه في شهر - 00:52:10

مثل ما خلصت الفوائد الثلاثية من الاحاديث النبوية قعدت عليها اربعين يوم وانتهيت منه تماما تفسد مسودة ومبيضة وتشكي وتضع بحمد الله. لو جيتك تكلم عن فوائد الثلاثيات القرآنية. والله يا اخواني - 00:52:30

اه كتبت فقط ستة او سبعة دروس يمكن قعدت فيها شهر ونص او شهر وبعدين تعبت وتوقفت والى يومك ما عاد زدت عليه. وكل ما جيت اكتب تحيرت ماذا اكتب؟ مع اني انا ماني - 00:52:50

تفسير بقدر ما اكتب مختارات من التفسير. وكنت اظن اني بخلص الكتاب وباطبعه. الكتاب جلس عندي الى الان من اول ما بديت قبل يمكن من سبع سنوات او او عشر حتى سنوات. وتركته طبعا - 00:53:10

القصد من هذا انك خاصة التعامل مع كلام رب العالمين هذا يعني شيء يعني هذا كلام معجز هذا كلام رب العالمين. ففي اشكالات كثيرة لا تستعجل انت. على كل حال هطلنا اليوم لو لو - 00:53:30

اخطأ او استشكل احد الناس يعني او يقال ان الفقهاء اخطأوا في تفسير آية لا يصلى العقوبة وانحر هو ما هو خطأ هذا ما نقدر نقول خطأ هو رأي ضعيف رأي موجود. هو رأي الطيب حتى قال - 00:53:50

- 00:54:10 -